نشرة أخبار سوريا- إطلاق معركة جديدة لاستعادة السيطرة على قيادة اللواء 82 وكتيبة النيران بالشيخ مسكين، ومظاهرات في عدة مدن سورية لفك الحصار عن 40 ألف محاصر في مضايا -(4_1_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٤ يناير ٢٠١٦ م

المشاهدات : 4092

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:
جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

24 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في درعا، ومظاهرات تعم إدلب وريفها نُصرة لـ "جوعى مضايا"، فيما ثوار درعا يعلنون عن معركة جديدة لاستعادة السيطرة على قيادة اللواء 82 وكتيبة النيران بالشيخ مسكين، ومقتل 25 عنصراً للنظام بريف دمشق، بالمقابل، هيئة المفاوضات السورية تدعم قرار السعودية قطع علاقاتها مع إيران، أما في الشان الإنساني: مضايا تموت جوعاً في ظل تخاذل دولي، من جهتها.. تعزيز روسيا قواتها البحرية قبالة الشواطئ السورية.

الفعاليات والاحتجاجات:

مظاهرات تعمّ إدلب وريفها نُصرة لـ "جوعى مضايا":

بث ناشطون تسجيلاً مصوراً يُظهر مشاركة أهالي مدينة سراقب بمظاهرات كبيرة نظمها ناشطو سراقب الاثنين، تزامناً مع المظاهرات التي عمت مدن وبلدات إدلب، وذلك لمؤازرة مدينة مضايا المحاصرة التي يموت أطفالها تحت الحصار والجوع الذي فرضه حزب الله الإرهابي عليهم وإيقاف سلاح الجوع حتى الموت، ويظهر في التسجيل المصور اللافتات التي رفعها الأهالي في مدينة سراقب والتي تحث المجتمع الدولي لفك الحصار عن مدينة مضايا، فضلاً عن هتافاتهم التضامنية، وكان ناشطون في مدينة كفرنبل بريف إدلب نظموا وقفة تضامنية أيضاً في الأمس منددة بحصار مضايا ورفعوا لافتات دعوا خلالها العالم لتحمل مسؤولياته تجاه مضايا، وذلك تزامناً مع ما أطلقه الناشطون عبر مواقع التواصل من حملة تضامنية مع المدينة المحاصرة، ودشنوا هاشتاغ #مضايا_تموت_جوعاً ليتم تعريف العالم بإجرام النظام ونشر صور المحاصرين ومأساتهم مع الجوع، والجدير بالذكر أن أهالي بلدة مضايا المحاصرة في ريف دمشق الغربي، اضطروا مؤخراً، إلى أكل لحوم القطط بسبب الوضع المأساوي الذي تعيشه البلدة، نتيجة الحصار المطبق الذي تفرضه قوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني، منذ أكثر من 200 يوم على التوالي.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

24 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الاثنين 24 شخصاً معظمهم في درعا، ومن بين القتلى طفلان وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 10 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد، وفي حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت بلدات النشابية وحرزما وبيت نايم وأطراف بلدة الريحان لقصف مدفعي وصاروخي، وألقت المروحيات أكثر من 16 برميلاً متفجراً على منازل المدنيين في مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي غارات على مدينة مارع وعلى مدينة الباب، وفي حماة، تعرضت مدينة اللطامنة لقصف بقذائف الهاون، وفي الريف الجنوبي تعرض محيط قرية الرميلة لقصف مدفعي، وفي حمص، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينة القريتين وعلى بلدات عزالدين وجوالك والمحطة، أما في درعا، فقد شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدينة الشيخ مسكين، وتعرضت مدينة نوى لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وقصفت قوات الأسد بالصواريخ مدينة إنخل، وتعرضت مدينتا الحارة والحراك وبلدة إبطع لقصف صاروخي ومدفعي، وفي اللاذقية، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مصيف سلمى.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين وإطلاق معركة جديدة في درعا:

أعطب المجاهدون قاعدتي م/د لقوات الأسد داخل كتيبة النيران شمال مدينة الشيخ مسكين بعد استهدافها بصاروخ من نوع مالوتكا، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط مدينة الشيخ مسكين بقذائف المدفعية، وأعلنوا عن معركة ضدَّ قوات الأسد لاستعادة السيطرة على قيادة اللواء 82 وكتيبة النيران الواقعة شمالي مدينة الشيخ مسكين، حيث استعادوا السيطرة

على الحي الشرقي بالشيخ مسكين، ودمروا دبابة وقتلوا 4 عناصر من قوات الأسد وجرحوا آخرين، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد في المربع الأمني بمدينة درعا وفي مدن وبلدات إزرع وقرفا والسحيلية وخربة غزالة والفرقة التاسعة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، ما أدى إلى تدمير آلية عسكرية داخل بلدة قرفا.

قتل أكثر من 25 عنصراً من قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على عدة محاور في حي جوبر، وأعلن جيش الإسلام عن مقتل ضابط بالحرس الجمهوري على جبهة المرج في عملية نوعية للمجاهدين، كما تمكن المجاهدون من قتل 4 عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات على جبهة مطار مرج السلطان، وتمكنوا من قتل أكثر من 25 من عناصر الأسد أثناء اشتباكات دارت على مشارف بلدة البلالية، أما في الغوطة الغربية، فقد أحبط المجاهدون في مدينة داريا محاولة تسلل جديدة لقوات الأسد من الجبهة الشمالية الغربية ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المهاجمين.

تحرير حاجز الناصرية بريف حماة الشرقي:

أعلن المجاهدون في الريف الشرقي عن تحرير حاجز الناصرية وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد وغنموا أسلحة وذخائر، وفي الريف الشمالي استهدفوا بقذائف المدفعية تجمعات لقوات الأسد على حاجزي المصاصنة والبويضة وحققوا إصابات مباشرة.

تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه مناطق في ريف حمص الشمالي انطلاقاً من محاور قرى جنان والجرنية وزبادي وحنيفة والرملية بريف حماة الجنوبي، وذلك تحت غطاء جوي روسي استهدف المنطقة، أسفرت عن تدمير آلية عسكرية ومقتل وجرح العديد من عناصر قوات الأسد.

استهداف تجمعات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة حي الراشدين ومطاحن خان طومان جنوب حلب، واستهدفوا بقذائف المدفعية والهاون وجهنم معاقل قوات الأسد في منطقة الملاهي ومناشر منيان والراموسة.

المعارضة السياسية:

لابد من تحرك فوري وعاجل لإنقاذ أهالي مضايا من الموت:

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بتحرك دولي عاجل من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وأصدقاء الشعب السوري لإدخال المساعدات الإغاثية الفورية والعاجلة إلى الأهالي في مضايا، محذراً من أن أي تلكؤ أو تباطؤ سيودي بحياة المزيد من الأبرياء، وشدّد عضو الائتلاف الوطني صلاح الحموي في تصريح خاص على أن الحالة في مضايا هي حالة طارئة لا تحتمل أي تريث أو تواني، حيث إنها أشبه بساعة رملية ذراتها من البشر الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ الذين يموتون جوعاً وبرداً، وإن التحرك في سبيل إنقاذ هؤلاء المدنيين هو أمر فوق أي اعتبار سياسي، وهو شأن إنساني محض لا يجب أن يتوانى فيه قادر.

وقال الحموي: "نهيب بالمجتمع الدولي أن ينقذ أهالي مضايا من وحشية نظام الأسد وعصابات حزب الله الإرهابي الذين لا يمتون للإنسانية أو الأخلاق بأي صلة"، حيث يهدد الحصار الذي يفرضه نظام الأسد على بلدة مضايا منذ نحو سبعة أشهر حياة أكثر من 40 ألف مدني نتيجة الجوع ونقص الغذاء والدواء، والمعلومات الواردة من هناك تنبئ بكارثة إنسانية في حال استمرارها، وقد تم تسجيل العديد من حالات الوفاة في الأيام القليلة الماضية بسبب انعدام الغذاء، وعدم توفر الوسائل الضرورية للتدفئة في ظل موجة البرد التي تجتاح المدينة في مثل هذا الوقت من العام.

ممارسات النظام في مضايا إكمال لاستراتيجيته التي أمره بها النظام الإيراني:

أكد عضو الهيئة السياسية للائتلاف بدر جاموس أن ممارسات النظام في مضايا هي إكمال لإستراتيجيته التي أمره بها النظام الإيراني والهادفة لإفراغ محيط دمشق وإحداث تغيير ديمغرافي فيها، مضيفاً إن تلك السياسة بدأها في الزبداني وحي الوعر وعدة مناطق أخرى، وطالب جاموس بتطبيق القرار 2254 الأخير الذي نص على إجراءات بناء الثقة والتي تتضمن فك الحصار عن جميع المناطق المحاصرة، معتبراً ذلك استهزاء جديداً من نظام الأسد للقوانين الدولية، يذكر أن أكثر من 150 حالة وصلت أول أمس إلى مشافي مضايا الميدانية لحالات إغماء وسوء تغذية، كما أن أكثر من 40 ألف إنسان يعانون بشكل كبير في البلدة بسبب الحصار الذي يفرضه نظام الأسد وحزب الله الإرهابي على المدنيين.

خوجة يأسف لدعم التحالف الغربي قوى إرهابية مثل حزب العمال الكردستاني:

أعرب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة خالد خوجة عن أسفه لتوجه قوى التحالف الغربي إلى التنسيق مع قوى إرهابية مثل حزب العمال الكردستاني الإرهابي لمحاربة داعش، وقال: "إنه ليس من المعقول أن تحارب الإرهاب بدعم أدوات الإرهاب"، وأكّد خوجة على أنه لا يمكن هزيمة تنظيم داعش في سورية ما لم يكن هناك تنسيق من قبل المجتمع الدولي مع قوى الجيش السوري الحّر على الأرض، وقال خوجة إنه غير متفائل بالاجتماع المزمع عقده مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا الثلاثاء في العاصمة السعودية، بسبب الموقف الروسي الذي لا يساعد على بناء الثقة المفقودة حالياً، ورأى أن روسيا "تسعى لتصفية قادة الجيش الحر، قبل بدء العمل السياسي"، وقد بدأت "الهيئة العليا للتفاوض" المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، اجتماعاتها المفتوحة في العاصمة السعودية، أمس، للبحث في ترتيبات عملية التفاوض مع نظام الأسد المرتقبة نهاية الشهر الحالي. وقد باشرت الهيئة اجتماعاتها بمناقشة القرار 2254 الأممي الخاص بسورية، والتحضير للقاء دي ميستورا غداً، إضافة إلى موضوع المفاوضات مع النظام.

هيئة المفاوضات السورية تدعم قرار السعودية قطع علاقاتها مع إيران:

أعلنت هيئة التفاوض العليا المنبثقة عن مؤتمر الرياض لقوى الثورة والمعارضة السورية في تصريح صحفي الاثنين دعمها لقرار المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع نظام طهران، وفق ماقاله المتحدث باسم الهيئة العليا سالم عبد العزيز المسلط، وجاء في التصريح "ندعم قرار المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع نظام طهران، تستنكر الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض لقوى الثورة والمعارضة السورية ماقام به نظام طهران الحاقد من جريمة تضاف إلى سجل جرائمه ومخالفته لكل الأعراف الدولية والدبلوماسية بالمساس بسيادة دولة لها المكانة والثقل عبر استهداف سفارتها، وتندد الهيئة العليا للمفاوضات بممارسات النظام الإيراني البشعة بحق الشعب الإيراني أولاً، ومخططات الهيمنة وتوسعة النفوذ على حساب الدول العربية والإسلامية ثانياً، من خلال دعم الأنظمة الفاسدة والميليشيات الطائفية في كل من العراق وسورية ولبننا واليمن، والتي أزهقت أرواح مئات الآلاف من الضحايا"، وأكد التصريح أن هيئة التفاوض العليا تعلن عن تأييد ودعم كامل" لقرار المملكة العربية السعودية بطرد السفير الإيراني، وقطع العلاقات مع نظام طهران المستبد"، وطالبت هيئة التفاوض من جميع الدول العربية والإسلامية أن تحذو حذو المملكة واتخاذ خطوة جريئة تضع حداً لمشروع النظام الإيراني الطائفي.

الوضع الإنساني:

مضايا تموت جوعاً في ظل تخاذل دولي:

لم يدخر أهالي مضايا طريقة للمناشدة، ولم تفلح صور الأطفال وهم يتضورون جوعاً. ولم تحرك مشاهد الموت البطيء في القرن الحادي والعشرين لآلاف الأسر المحاصرة بنيل اهتمام دولي يوقف هذه الكارثة، لم تدخل طوال الأشهر الستة الماضية

أي مواد غذائية إلى مدينة مضايا بريف دمشق التي تخضع لحصار خانق من قبل قوات الأسد وميليشيات حزب الله، حيث بدأ الحصار مع سعي النظام للسيطرة على مدينة الزبداني المجاورة لمضايا، آنذاك سعت ميليشيات حزب الله للضغط على الثوار في الزبداني كون عائلاتهم هربوا إلى مضايا التي لا توجد فيها أي فصائل مسلحة، وبالتالي كان عليهم إما الرضوخ لهدنة بشروط الأسد أو رؤية أطفالهم مع سكان مضايا الأصليين يموتون جوعاً وكانت الهدنة فعلاً لكن شروطها لم تطبق، حيث من المفترض وفقاً لبنود الهدنة أن يسمح نظام الأسد وحزب الله للمساعدات الغذائية بالدخول لآلاف الأسر المحاصرة وهو مالم يحدث حتى الآن، وأكد ناشطون أن كافة أنواع الاغذية نفدت من المدينة بالتزامن مع برد قارس وعواصف ثلجية تضرب المنطقة مما يزيد من مأساوية المشهد العام للمدينة الذي بات مؤلفاًصش1 من مجموعة قصص ليس أقلها أن يعرض رجل سيارته للبيع مقابل الأرز والحليب والتي تعدت أسعارها اللامعقول (مئة دولار لكيلو الرز الواحد) وليس أكثر أن تذبح قطة ليُأكل لحمها، وفي ظل هذا الواقع المأساوي حدوث عدد من الوفيات بسبب الجوع وتسجيل أكثر من 160 حالة إغماء يومياً بسبب سوء التغذية أمراً عادياً، مقارنة بما قد تشهده المدينة من "مجاعة حقيقية" مالم يتم التحرك لإنقاذها.

وفاة طفلة وإصابة آخرين بفيروس معد شمالي إدلب:

توفيت طفلة من مخيم للاجئين على الحدود السورية التركية في ريف إدلب الشمالي، وذلك بعد معاناة مع مرض فيروسي في مشفى دركوش الحدودي، كما أصيب 10 أطفال آخرين جراء عدوى بفيروس لم يستطع الأطباء تحديد نوعه، وسط تخوف كبير بين الأهالي من انتشار ذلك الفيروس، وأكد الطبيب واصل الجرك، اليوم الإثنين، أنه لم يتم تشخيص الفيروس الذي ينتقل عن طريق التنفس إلى الآن بسبب عدم قدرة المخابر المتوفرة في المنطقة على ذلك، مطالباً الحكومة السورية المؤقتة بتقديم الدعم اللازم لتشخيص الفيروس في المخابر التركية.

دعوة المحسنين القطريين للتبرع لصالح الأسر السورية:

بترخيص من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، دعت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" المحسنين والمحسنات في قطر لكفالة 1000 أسرة سورية، وذلك ضمن مشروع "تعاضد" الذي تنفذه المؤسسة للعام الثالث على التوالي لصالح الأسر السورية اللاجئة في كل من: الأردن ولبنان وتركيا، والأسر النازحة في الداخل السوري أيضا،

وتتزامن دعوة "راف" لكفالة هذه الأسر مع بداية عام 2016، حيث تسعى المؤسسة لتوفير الكفالات خلال الربع الأول من العام الجاري خاصة مع حلول فصل الشتاء وما يمثله من معاناة للأسر السورية اللاجئة، أو النازحة، وتستهدف مؤسسة "راف" من خلال توفير هذه الكفالات تلبية الاحتياجات الأساسية للمستفيدين، لمدة 6 شهور بمتوسط يبلغ 10 آلاف ريال قطري ، وتشمل الكفالة توفير المأوى والمصاريف المعيشية، بالإضافة إلى الكفالات العلاجية سواء لإجراء عمليات جراحية أو نفقات علاج، أو غيرها من الحالات الحرجة التي رصدتها راف لتغطيتها خلال الربع الأول من العام الجاري.

المواقف والتحركات الدولية:

الأسد يجوّع 40 ألف مدني حتى الموت:

شدّد المبعوث البريطاني الخاص إلى سورية غاريث بايلي على ضرورة " كسر الحصار في مختلف المناطق السورية؛ لإنقاذ الأرواح البريئة، وتقريب سورية من حل سياسي"، مبيّناً أن "تجويع المدنيين تكتيك يعمد إليه نظام الأسد وحلفاؤه كسلاح" ضد الثورة وحواضنها الشعبية، وعبر عدة تغريدات على حسابه الرسمي، قال بايلي: "6 أشهر من حصار مضايا من قبل ميليشيا مساندة لنظام الأسد (حزب الله الإرهابي) يسبب تجويع 40 ألف مدني ببطء حتى الموت؛ إنهم بأمس الحاجة للغذاء والمعونات"، وأوضح بايلي أن هناك 10 أشخاص قتلوا أثناء محاولتهم كسر حصار مضايا، فيما فقد 15 آخرون وستة أطفال أطرافاً لهم بسبب الألغام الأرضية التي يطوّق بها نظام الأسد كامل بلدة مضايا، مشيراً إلى وجود 850 رضيعاً بحاجة

ماسة إلى الحليب من بينهم ستة أطفال ماتوا إذ لم تتمكن أمهاتهم من إرضاعهم، ولفت بايلي إلى أن هناك موجة عارمة من ارتفاع الأسعار في مضايا المحاصرة؛ يصل سعر 1 كغ من الأرز إلى 100 دولار.

تعزيز روسيا قواتها البحرية قبالة الشواطئ السورية:

أعلن مصدر في وزارة الدفاع الروسية، تعزيز روسيا قواتها البحرية قبالة الشواطئ السورية بطراد حربي، وفق ما ذكرت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأنباء، ونقلت الوكالة عن المصدر قوله إن الطراد الحربي (فرياغ) انضم إلى القوات البحرية الروسية المرابطة في البحر الأبيض المتوسط، وذلك بعد 4 أشهر من بدء روسيا ضربتها في سوريا، وتقول روسيا إن تواجدها وغاراتها الجوية قلصت قوة تنظيم داعش، لكن الولايات المتحدة وحلفاءها يتهمون موسكو باستهداف معظم الغارات لقوات المعارضة السورية.

آراء المفكرين والصحف:

أعمدة النصائح الخمس للمعارضة السورية وهي تزور بكين:

د. أحمد موفق زيدان

درجت الدول على الإعلان عن زيارة قادتها قبل أيام من حدوثها تطبيقاً لمبدأ الشفافية والتواصل مع شعوبها، وإفساحاً للمجال أمام قادة الرأي والخبرة والكتاب بأن يدلوا بدلوهم لعل الوفد يستطيع أن يستفيد من آرائهم وكتاباتهم خلال الزيارة، لكن مثل هذا الإعلان المسبق آكد وأهم في حالة الثورات وتحديداً الثورة السورية لتمتين العلاقة والالتصاق بين قادة المعارضة والشعب السوري، وللانشقاق الكامل عن عقلية الاستبداد وربط الشعب بالحاكم المستبد الذي رفع شعاره لا أريكم إلا ما أرى، لكن أما وأن الزيارة ستقع وسمعنا عنها من بعض المصادر الخاصة فإن الجهة الداعية للمعارضة السياسية برئاسة خالد خوجا وغيره لا تعكس اهتمام وإدراك الحكومة الصينية لما تمثله الثورة السورية وما تجسده على واقع الأرض، أو ربما تعرف ولكنها لا تريد الاعتراف به، لا سيما وأنها جاءت بعد زيارة وزير خارجية العصابة الأسدية وليد المعلم بدعوة من الخارجية الصينية..

النصيحة الأولى: على وفد المعارضة أن يكون سقفه عالياً في بكين وأن يتكلم من باب اليد العليا وليس من باب اليد السفلى فالصين اليوم بحاجة للمعارضة السورية أيضا، النصيحة الثانية: الصين قدمت لوليد المعلم دعماً بستة ملايين دولار ولا بد من مفاتحتها بالأمر على أنه دعم لقاتل الشعب السوري، بينما غابت الصين عن استضافة أي لاجئ سوري أو عن تقديم الدعم لملايين اللاجئين والمحاصرين الذين يموتون جوعاً لأول مرة في تاريخ البشرية وما كان لهذا أن يحصل لولا دعم الصين لهذا النظام المجرم القاتل، بالإضافة إلى أنه تخلي عن مسؤولية الصين كدولة كبرى عضو في مجلس الأمن الدولي.

النصيحة الثالثة: لا بد من الحديث بشفافية مع الصينيين من أن عليهم أن يسعوا إلى تغيير صورتهم النمطية السلبية في العالم العربي والإسلامي والتي رسخت سلبيتها سياسات وأفعال الصينيين، فقد اصطفوا مع الروس المحتلين للشام، وهذا سيضرب مصالحهم على المدى البعيد، كما أن ذلك لا يتأتى إلا بالاعتراف بالمعارضة وفتح مكاتب لها وإدانة الاحتلالات الأجنبية للشام، النصيحة الرابعة: لا بد أن تعكس المعارضة في حديثها مع المسؤولين الصينيين تبرم وغضب الشارع الشامي من مواقف الغرب المؤيدة للإجرام الأسدي والاحتلال الاجنبي، لتنفذ الصين من خلال ذلك إلى الشام وملء الفراغ الذي خلفه تقاعس وخذلان الغرب للشام.

النصيحة الخامسة: لا شك أن الصينيين لديهم حساسية مفرطة تجاه الإيغور " تركستان الشرقية" الذين يقاتلون في صفوف المجاهدين، وهؤلاء ما كان لهم أن يأتوا لو لم يوجد مغناطيس الجذب وهو الإجرام الأسدي المدعوم من الاحتلالين الروسي والإيراني وبالتالي فإن كل تأخير بمعالجة جذر المشكلة سيتواصل تدفق هؤلاء للشام، ومع الصمت والتأييد الصيني للموقف

الروسي والإيراني ومليشياتهم الطائفية القاتلة للشعب السوري سيكون من الطبيعي أن تتدفق مليشيات معاكسة لهم لمساعدة الشعب السوري، ولا حل لذلك إلا بإسقاط العصابة الطائفية وتمكين الشعب السوري من اختيار طريقه. (المسلم)

عام جديد وأسئلة لازالت حائرة:

خليل المقداد

خمس سنوات مرت على إنطلاق ثورات العرب وما صاحبها من صراعات دموية أدخلت المنطقة في فوضى عارمة، ما كانت لتحدث لولا الثورات المضادة التي أفرزها التكالب العالمي والإقليمي على منطقتنا، هذا التكالب الذي برر للمجرم إجرامه هو ما جعل المواطن السوري والعربي يقف حائراً في أمره من هول تسارع الأحداث وقسوتها عليه، الشعب السوري اليوم ومعه شقيقه العراقي ومن قبلهما الفلسطيني خاضوا ويخوضون معركة مصيرية تستهدف وجودهم، وبالتالي فإن السؤال البديهي الذي يطرح نفسه هو: ماذا فعلنا كي نتعرض لكل هذا الحقد والإجرام، قتل وتهجير بالجملة، تدمير وطن بأكمله، بماذا أخطأنا كي نقتل ونهجر؟ ألهذا الحد حريتنا مرعبة لهم؟!

أليست هي من يدير الحكم في أكثر من بلد عربي كسورية والعراق ولبنان واليمن وغيرها؟ ثم كيف نجحت في امتلاك قرار الشيعة العرب وتوجيههم في غفلة من حكوماتنا وشعوبنا؟ هل نجحت في تحقيق حلم الدولة الصفوية الكبرى؟، لكن الأهم من ذلك هو لماذا يقبل أشياعها العرب أن يكونوا خنجراً مسموماً تغرسه إيران في ظهر السنة العرب؟ ولماذا رهنوا مستقبلهم ووجودهم بيد دولة خارجية، ونظام أقلوي ديكتاتوري لابد وأنه زائل مهما طال الزمن؟

لماذا يتم تسليح وحدات الحماية الكردية، ثم يسمح لها بممارسة سياسة التطهير العرقي والأرض المحروقة في كل مدينة وقرية سورية يحتلونها وبدعم أمريكي أيضا؟ هل هناك إتفاق على التقسيم أم وعد بدولة كردية؟ وما سر التحالف الجديد بين الحشد الشيعي وحزب العمال المدعوم من روسيا وإيران والممول عراقيا؟، يبقى السؤال الأهم هو لماذا سمحوا لنظام الأسد أن يقتل أكثر من مليون ونصف من السوريين؟ ولماذا لا يستطيع السوريون تغيير هذا النظام سلماً أو حتى حرباً كما هو الحال في كل دول العالم؟ ولماذا تدخلت بعض الأنظمة العربية ضد ثورات الشعوب وقادت ثورات مضادة مولتها من أقوات شعوبها؟ هل أرادت أن تجعل من سورية درسا لكل من يخرج عن طاعتها؟

لقد كان لدى العالم كل الوقت الذي يحتاجه لوقف جرائم الأسد بحق الشعب السوري الأعزل ومنع تدخل إيران وروسيا، وإيجاد حل يلبي الحد الأدنى من مطالب الشعب السوري، لكنهم لم يفعلوا، فلا تلوموا المظلوم إذا ما صرخ إني كفرت بكم وبكل ما انجبتموه من حرية وعدالة وبكل ما تتشدقون به من حضارة، ولا تلوموه إذا ما صاح بأعلى صوته اللهم إني مظلوم فانتصر. "فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون". (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أحمد راضي أبو السل ـ درعا ـ نوى

باسل محمد ـ درعا ـ نوى

مهند أحمد خطاب ـ درعا ـ نوى

محمد رياض عبد ربه "الرحيلة" ـ درعا ـ الشيخ مسكين

أحمد محمد قاسم البردان ـ درعا ـ طفس

بشار محمد شحادة الناطور ـ درعا ـ نوى

إياد عواد الريابي ـ درعا ـ نوى

ضحى علي المنديل ـ درعا ـ انخل

باسمة فايز منيف ـ درعا ـ الشيخ مسكين

إياد خالد ـ اللاذقية ـ سلمى

أحمد فيصل خالد ـ اللاذقية ـ سلمى

عادل كوجاك ـ حمص ـ بابا عمرو

أبو همام المغربي ـ حلب

فاروق باكير ـ حلب ـ الباب

عصام بسام عيسى ـ ريف دمشق ـ كناكر

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ مرآة سوريا

ـ الاتحاد برس

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ قناة أخبار الثورة السورية

ـ أورينت نت

ـ الأناضول

ـ السبيل

ـ موقع المسلم

ـ العربية نت

ـ الجزيرة نت

ـ الشرق الأوسط

ـ الشرق القطرية

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: